@ 254 @ وهكذا قال الكلبي قرأ حمزة ^ وأرسلنا الريح ^ بلفظ الوحدان وقرأ الباقون بلفظ الجماعة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بماء المطر فأروياكم به وحبستم الماء في الغدران والحياض لتسقوا الضياع والمواشي ! 2 2 ! أي بمالكين وحافظين ويقال ليس مفاتيحه بأيديكم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي نحيي للبعث ونميت في الدنيا ويقال ! 2 2 ! الأرض بالمطر أيام الربيع ونميتها أيام الخريف ! 2 2 ! أي المالكون ويقال معناه يهلك الخلق ويبقى الرب تبارك وتعالى .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي الأموات ! 2 2 ! يعني الأحياء ويقال ! 2 2 ! في الصف الأول ! 2 2 ! في الصف الآخر وروى أبو الجوزاء عن ابن عباس أنه قال كانت امرأة حسناء تصلي خلف النبي صلى ا عليه وسلم فكان بعض القوم يتقدم في الصف الأول لكي يراها ويتأخر بعضهم فإذا ركع نظر من تحت إبطيه فنزل ! 2 2 ! ويقال إن النبي صلى ا عليه وسلم حرض الناس على الصف الأول وكان قوم بيوتهم قاصية من المسجد فقالوا لنبيعن دورنا ونشتري دورا قريبة من المسجد حتى ندرك الصف الأول فصارت الديار البعيدة خالية فقال النبي صلى ا عليه وسلم من أتى المسجد فإنه يكتب آثاره ويكتب له بكل خطوة كذا وكذا حسنة وترفع له كذا وكذا درجة فجعل الناس يشترون الدور البعيدة من المسجد لكي يكتب لهم آثارهم فنزل ! 2 ! 2 وإنما يؤجرون بالنية فاطمأنوا وسكنوا وقال مجاهد ! 2 2 ! أي ما مضى ! 2 2 ! ما بقي من أمة محمد صلى ا عليه وسلم وقال قتادة ! 2 2 ! آدم ومن مات قبل نزول هذه الآية ^ والمستأخرين ^ من لم يخلق بعد كلهم قد علمهم وقال الحسن ! 2 2 ! في الخير ^ والمستأخرين ^ يقول المبطئين .

قوله ! 2 2 ! يوم القيامة ! 2 2 ! حكم بحشر الأولين والآخرين ! 2 2 ! بهم $ سورة الحجر 26 - 27 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي آدم ! 2 2 ! أي من طين يتصلصل إذا مشيت عليه يتقلقل وإذا تركته يتفلق ! 2 2 ! أي من طين أسود منتن وقال الأخفش أي من طين مصبوب ويقال ! 2 ! 2 أي متغير الرائحة كقوله ! 2 2 ! [البقرة : 259] ويقال الذي أتت عليه السنون وقال القتبي ^ الصلصال ^ الطين اليابس الذي لم تصبه نار إذا ضربته صوت وإذا مسته النار فهو فخار والمسنون المتغير الرائحة